

فاذا راينا فنك بما لطيفا فاني قد جعلتها امر المومنين  
والمومنات فخر ادم ساجد الله تعالى وهو يقول  
يا الهي بما اوحيت الي من النعم والمفضائل بينا هذا  
البيت **ذكر اخذ الميثاق** قال وهب ثم اوحى  
الله تعالى الى ادم عليه السلام ان اخذ العهد  
والميثاق على ذريته في ظهرك ثم احاطت الملائكة  
باادم في احسن صورة وقد وقع الرعب في قلب  
ادم من الخوف **قال** وهب ثم ضمه جبرئيل الى صدره  
فسكن روعه قال واربح الوادي واضطرب فقال  
له جبرئيل اسكن امها الوادي فانك اول شاهد  
على اخذ الميثاق على ادم وذريته قال فسكن الوادي  
ثم مسح الله على ظهر ادم كما ساء واراد ثم قال انظر  
اول من يخرج من ظهرك فاول من بادر خروجا من  
ظهر محمد صلى الله عليه وسلم مجيبا بالنسبة  
ثم نادي الى ذات اليمين وهو يقول انا اول شاهد  
يشهد لك بالتوحيد ويفرلك بالعبودية ثم نهد  
ان لا اله الا انت والى عبدك ورسولك ثم نادي  
اجابة الطبقة الطبقة من النبيين والمرسلين نبي  
بعد نبي في نورهم وبهايم فوق قفودون نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم ثم خرج المومنون زمرة بعد زمرة  
معلنين بالتوحيد والايمان فوق قفودون النبيين  
بيضا

بيضا الوجوه معلنين فوق قفودون النبيين ثم مسح مسحة  
اخرى فخرج قابيل سرا و قد تبعه اهل الشمال فوق قفودون  
ذات الشمال كلهم سود الوجوه ثم قيل انظر الى اولادك  
هولانتهم فمهما هم فنظر الى ذات اليمين فاتبع وبارك  
عليهم ونظر ذات الشمال فصرف وجهه عنهم ولغهم ثم  
ان الله تعالى استنطقهم فقال المست بركم قالوا بل  
شهدنا واقرنا **قال** بن عباس رضي الله تعالى  
عنهما ما اهل اليمين اجابوا بسرعة واهل الشمال اجابوا  
بالتثاقل ثم قال الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا  
على ذرية ادم انهم اقروا الى ربهم لا يشركون لي  
شيا وان ادم قد بارك على اهل اليمين ولعن اهل  
شماله وان اهل اليمين في رحمتي واهل الشمال في النار  
بما محمد واني حقني قران الله تعالى ردهم الى ظهر ادم  
كما اخرجهم تقدرته **قال** وهب اذا كان يوم القيامة  
وحشر الخلائق لفصل القضا قيل لادم ابعث بعث  
اجنة وابعث بعث النار فيعبرهم بسيماهم وصورهم  
كما اهر فيقول بلي يارب فيصبح صبيحة عظيمة لا يبق  
في اجمع احد الا ويسمع صيحته ويتراهم كما اهر  
في الذرة ثم يعود على اهل الشمال فيقول نسيتم عهد  
ركم وشهادتكم على انفسكم بان الله الذي لا يشرك  
له فيقولون انا كنا عن هذا غافلين انما اشرك ابائنا